«كورونا» يهدد بانهيار القطاع الصحي شمال سوريا

السعودية: التحصين بجرعتين شرط دخول المناسبات وركوب الطائرات

تعقيم في مخيمات اللاجئين في سوريا

فحص حرارة لطفلة في المغرب

عواصم – «وكالات» : قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية: «لدخول أي نشاط اقتصادي، أو تجاري، أو ثقافي، أو ترفيهي، أو رياضي، أو سياحي، أو أي مناسبة ثقافية، أو علمية، أو اجتماعية، أو ترفيهية، أو أي منشأة حكومية، أو خاصة لأداء الأعمال أو المراجعة، أو ركوب الطائرات، ووسائل النقل العام، يُشترط التحصين بجرعتين من اللقاحات المعتمدة ضد وباء كورونا المستجد، ابتداء من الـ6 من صباح الأحد 10 أكتوبر الجاري».

وقال المصدر في بيان رسمي بعد ظهر أمس إن القرار اتخذ «بناءً على ما رفعته الجهات الصحية حول ما ثبت لدى الجهات العلمية الوطنية والعالمية من أهمية استكمال جرعات اللقاح المعتمد».

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة السعودية الجمعة، تسجيل 45 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليصبح الإجمالي 547179، إلى جانب 3 وفيات ليرتفع الإجمالي إلى 8719.

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس السبت، تسجيل 12 وفاة، و679 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و1773 حالة تعافٍ خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت الوزيرة في التقرير الوبائي اليومي الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت 93.3 في المئة، ونسبة الإصابات النشطة 5.7 في المئة، ونسبة الوفيات 1 في المئة من مجمل الإصابات.

ولفتت إلى وجود 66 مصاباً يتلقون العلاج في العناية المركزة بينهم 17 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

من جهة أخرى يهدد ارتفاع ملحوظ تشهده سوريا منذ أسابيع في عدد الإصابات بفيروس كورونا القطاع الصحي بالانهيار خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية.

وحذر مدير الصحة في إدلب (شمال غرب) سالم عبدان من أن «القطاع الصحي مهدد بالانهيار».

وطوال الفترة الماضية، كانت السلطات في مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» والفصائل المقاتلة في إدلب وجوارها، حيث يقطن نحو 3 ملايين شخص نصفهم من النازحين، تعلن عن إصابات لا تتعدى أحياناً 50 أو 100 يومياً، لكنها بدأت منذ أغسطس ومع تفشي المتحورة دلتا تسجل ارتفاعاً ملحوظاً في الإصابات، حتى باتت تتخطى الألف إصابة يومياً. وترافق ذلك مع زيادة تدريجية في الوفيات.

وقال عبدان: «هناك حاجة ماسة للأوكسيجين»، كما أن «الكثير من المرضى لا يجدون أسرة» إن كان في العناية الفائقة أو في الأقسام المخصصة لفيروس كورونا.

وتعاني المنطقة أيضاً من نقص في فحوص الكشف عن الفيروس وأدوات الوقاية، وفق منظمة «سيف ذي تشيلدرن» التي وثقت ارتفاعاً بالإصابات بنسبة 144 في المئة بين أغسطس وسبتمبر.

وسجلت تلك المناطق حتى الآن 71715 إصابة بينها 1151 وفاة.

وأوردت «سيف ذي تشيلدرن» في بيان الأربعاء أن بين الوفيات في إدلب رضيع لم يتخط 20 يوماً وشابة حامل في الـ17 من العمر.

ويأتي التفشي السريع للوباء بعد أكثر من 4 أشهر على انطلاق حملة التلقيح في تلك المناطق ضمن برنامج كوفاكس الذي يعمل على توزيع عادل للقاحات ولا سيما في الدول التي تشهد نزاعات أو انقسامات. وقد تلقى نحو 60 ألف شخص اللقاح في تلك المنطقة.

ودعت «سيف ذي تشيلدرن» المجتمع الدولي إلى تأمين «دعم عاجل وتمويل» للسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في شمال سوريا لمواجهة الوباء.

وشهدت مناطق سيطرة الإدارة الذاتية في شمال شرق البلاد ارتفاعاً بالإصابات بأكثر من 26 في المئة بين شهري أغسطس وسبتمبر، بحسب المنظمة.

وسجلت تلك المناطق، التي تضم مخيمات عدة تفتقد لخدمات رئيسية، بينها مخيم الهول حيث يقطن عشرات الآلاف من عائلات أفراد تنظيم داعش السوريين والأجانب، 27845 إصابة بينها 932 وفاة.

وخلال مؤتمر صحافي، حذر الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية جوان مصطفى من أن «البنية التحتية الصحيّة للمنطقة لا ترتقي إلى التصدي للجائحة»، مشيراً إلى أن مراكز الحجر الصحي الـ15 تعاني من «نقص في الأوكسجين».

وقال: إن «الوضع سيخرج عن السيطرة إن لم تتلقَ الإدارة الدعم الكافي»، محذراً من «انهيار القطاع الصحيّ».

ولم تتلق المنطقة، وفق قوله، سوى 55 ألف جرعة لقاح، فيما يفترض أن تحصل على جزء من اللقاحات التي تتلقاها دمشق بموجب برنامج كوفاكس.

وتسجل مناطق سيطرة النظام أيضاً ارتفاعاً في الإصابات وقد بلغت مستشفيات محافظات اللاذقية ودمشق وريفها أقصى قدراتها الاستيعابية.

من جانب اخر أعلنت الحكومة المغربية تخفيف الإجراءات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا جزئياً ابتداءاً من غد الجمعة «أخذاً بعين الاعتبار التحسن التدريجي» في الإصابات بكورونا والتقدم في عملية التطعيم.

وقال بيان للحكومة إنها قررت حظر التنقل الليلي ابتداء من الساعة 11 ليلاً حتى الخامسة صباحا بدل التاسعة ليلا.

كما شملت الإجراءات «السماح للأشخاص بالتنقل بين العمالات والأقاليم شريطة تقديم شهادة جواز التلقيح أو الرخصة الإدارية للتنقل المسلمة من طرف السلطات».

وكان المغرب قد سجل اليوم 1098 إصابة جديدة بفيروس كورونا ارتفاعا من 1082 أمس، مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات في المملكة إلى 933071.

كما سجل 19 وفاة جديدة، نزولا من 23 أمس، ليصل إجمالي الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا إلى 14267.

من جانب آخر تجاوز عدد الوفيات بكوفيد- 19 عتبة 700 ألف في الولايات المتحدة، أمس الجمعة، وفقاً لاحصاء قامت به جامعة جونز هوبكنز، وهو رقم يعادل تقريباً عدد سكان العاصمة واشنطن.

وبعد استجابة أولية للجائحة كانت محط انتقادات شديدة نجحت الولايات المتحدة بتنظيم حملات تلقيح فعالة، لكنها على الرغم من ذلك سجلت 700.258 حالة وفاة، وهو رقم يعد حاليا الأعلى في العالم، متقدمة على دول أخرى مثل البرازيل والهند.

من جهة أخرى أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس السبت ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى 4 ملايين و246136 بعد تسجيل 8517 إصابة جديدة.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 93777 بعد تسجيل 66 وفاة جديدة.

من جانب آخر منحت ألمانيا حتى الآن أكثر من 17 مليون جرعة تطعيم ضد كورونا لدول أخرى.

وبحسب قائمة جديدة لوزارة الصحة الألمانية، تم توزيع 10 ملايين جرعة من لقاح «أسترازينيكا» من خلال مبادرة «كوفاكس» العالمية لتوفير اللقاحات للدول الفقيرة.

ووفقاً للبيانات، تم إرسال 7 ملايين جرعة بشكل مباشرة إلى الدول ذات الحاجة الماسة إليها، وهي أوكرانيا وناميبيا وفيتنام ومصر وغانا. ومن المنتظر تسليم دفعة مباشرة لتايلاند.

وقال وزير الصحة الألماني، ينس شبان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس السبت: «نقوم بتلقيح العالم، لمساعدة الآخرين ومساعدة أنفسنا، لأن الجائحة لن تنتهي إلا عندما تتم حماية الجميع».

وأعرب شبان عن شكره للجيش الألماني على دعمه في مجال الخدمات اللوجستية، وقال: «يمكننا التأكد من أن لقاحاتنا التي يتم التبرع بها ستصل بأمان إلى أي مكان في العالم».

وبحسب وزارة الصحة، فإن اللقاحات التي تم توزيعها تشمل أكثر من 5 ملايين جرعة لقاح لم تعد مستخدمة، وهي لقاحات استردتها الحكومة الألمانية من تجار الأدوية بالجملة ومن الولايات.

ولكن هذا لا يعني أن الحكومة الألمانية لم يعد لديها أي مخزون من لقاح «أسترازينيكا».

واعتباراً من أكتوبر الجاري، ستذهب جميع عمليات التسليم الأخرى للقاحات «جونسون آند جونسون» مباشرة إلى مبادرة «كوفاكس».

وتعهدت ألمانيا بتقديم 100 مليون جرعة لقاح إلى دول أخرى بحلول نهاية العام.

واستخدمت ألمانيا حتى الآن 108 ملايين جرعة لقاح داخل البلاد.

من جهة أخرى ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس السبت، أن هونغ كونغ طعمت بالكامل ما نسبته 55.8 في المئة من سكانها ضد مرض كوفيد- 19، متفوقة بذلك على الولايات المتحدة ولكنها لم تعلن بعد عن خطط لاعادة فتح حدودها.

واعطت هونغ كونغ، المركز المالي الآسيوي، قرابة 8.7 مليون جرعة من لقاحات من انتاج شركتي بيونتيك وسينوفاك بيوتيك بعد ما تسبب تردد كبير في الإقبال على تلقي اللقاح في البداية، في الحد من الطلب على التلقيح الذي يحمي من العدوي والامراض المعدية ويحد من معدلات الوفاة.

وحافظت هونغ كونغ على نهج صفر كوفيد منذ تفشي الجائحة، حيث لم يتم الإعلان عن أي حالات تفش محلية على مدار أكثر من 3 اشهر، الأمر الذي قلل من الحاجة الملحة بالنسبة للكثيرين لتلقي جرعات من اللقاحات.

نقل وفيات كورونا في أمريكا

ومن جهة أخرى، يواصل تفشي كورونا في إصابة عدة آلاف من الأمريكيين، معظمهم من غير الملقحين كل يوم.

وربما يحصل الكثير من الذين تم تطعيمهم بالكامل والبالغ نسبتهم 55.7 في المئة على حماية أكثر بعدما سمحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بجرعات معززة بالنسبة للاشخاص الذين تم تلقيحهم بلقاحي فايرز وبيونتيك.

من ناحية أخرى دخلت القيود الصارمة التي تفرضها باكستان لإنهاء التردد بشأن الحصول على لقاح فيروس كورونا حيز التنفيذ الجمعة، حيث تم منع الأشخاص غير الحاصلين على اللقاح من حجز رحلات الطيران الداخلية والقطارات وارتياد مراكز التسوق والمطاعم.

وقال وزير الطيران غلام سرور خان إن السلطات أمرت شركات الطيران بعدم السماح لأي أشخاص لم يتلقوا اللقاح بالصعود على متن الرحلات المحلية، وأضاف: «سيتم تطبيق ذلك بصرامة».

وذكر حمزة شفقات مفوض السلطة الإدارية في إسلام أباد أن مراكز التسوق والمطاعم تفحص شهادات التطعيم الإلكترونية للسماح بدخول الزوار.

وتم فرض قيود مشابهة في جميع المدن الأخرى، بما في ذلك مدينة كراتشي، التي يبلغ تعداد سكانها 20 مليون نسمة، حسبما أفاد مرتضى وهاب المتحدث باسم السلطات الإدارية في كراتشي.

ودخلت القيود الجديدة حيز التنفيذ بعد أن أعلنت الحكومة بدء تطعيم الأطفال الذي يزيد عمرهم عن 12 عاماً، في محاولة لتعزيز حملة التطعيم الوطنية البطيئة.

وتلقى أكثر من 80 مليون شخص جرعة واحدة على الأقل من اللقاح حتى الآن، وفقاً للإحصاءات التي نشرتها وزارة الصحة.

نقل مريض كورونا إلى المستشفى

ممرضة تعطي لقاح كورونا في هونغ كونغ